سوريا اليوم

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: ٨١٢ الاثنين ٢٠١٥/٥/٢٥

حسن نصرالله الدونكيشوتي

في إطلالة مُسطّحةٍ كتلك الشاشة التي ظهر من خلالها مُخاطباً قطيعاً من مناصيره، ظهر سيد المقاولة والممانعة بحلتهِ الجديدة الناصحة المُحذّرة من خطرٍ اقتربت ويلاته، فأخذ يتغنى ببطولاته الدونكيشوتية التي ادّعى بطولتها في العام ٢٠٠٠م حينما انسحبت إسرائيل من الجنوب اللبناني ودخول حزبه إلى الجنوب بدون مقاولمة تُذكر، الشيء الذي روّج له هذا المعتوه بأنه انتصار بفضل مقاومته المزعومة وعضلاته المفتولة وبدعمٍ من دولة ولاية الفيه التي ينتمي إليها وبمساعدة من شريك إجرامه الأسد الأب والابن من بعده.

نعم هي إطلالته الثالثة التي بان بها وكأنه يُسابق الزمن لأمر فات إدراكه، فهو يعي تماماً أن قوة الجيش اللبناني بدأت تزداد قوتها ولابد من إيجاد عدوٍ اقليمي يُخيف به المنطقة ليعمل من خلال ذلك لحشدٍ يكون في صفه يضمن له البقاء كطرف مهم في المعادلة اللبنانية، لكنَّ هذا الشيء أفل نجمه وغاب، نظراً لما مُني به حزبه من هزائم متكررة دفع فيها الشباب اللبناني أرواحهم في معركة ليست معركتهم ولا ناقة لهم فيها ولا جمل.

نصر الله الذي بات يُدرك أكثر من أي وقت مضى أنَّ هزيمته أصبحت واضحة الملامح وأنَّ دوره وحزبه قد أصبح شيئاً منبوذاً في لبنان، حاول من خلال خطابه أن يبدو متماسكاً ناصحاً لمعارضيه بقدوم الخطر الداعشي، فأخذ بسرد غيبيات الأقدار على المنطقة ككل وعلى لبنان بشكل خاص، فبدأ مُعزياً لأُسرِ ضحايا العملية الإرهابية التي استهدفت مسجداً شرق المملكة العربية السعودية (ولا أظنه سوى اعترافٍ سقط سهواً من لسانه بمسؤوليته عن تلك العملية النكراء) وراح من بعدها يُذّكر بالمناطق التي يُسيطر عليها تنظيم داعش فمن سوريا والعراق إلى سيناء التي تُحادي إسرائيل وفي هذا الذكر ملحوظة مهمة "وكأنه يُنّبه إسرائيل ويطلب منها دعمه ومناصرته كونه الضمانة الوحيدة لمحاربة هذا التنظيم" وصولاً إلى اليمن وفي هذا أيضاً ملحوظة مهمة جداً وكأنه يوجه رسالة إلى الخليج وإلى المملكة العربية السعودية على وجه الخصوص بوجوب التشارك معه للقضاء على هذا الخطر، وأما عن عمليات تنظيم داعش القادمة التي ستأتي على لبنان (وهذا استقراء غيبي بحت) قال نصر الله: سيكون رجال تيار المستقبل "الذي يرأسه سعد الحريري" هم أول ضحاياه، ولا يوصف هذا الكلام بأقل من كونه تهديداً بتصفية خصومه وأولهم تيار المستقبل.

أما فيما يخص تدخله في سوريا فقد وصفها "بالمعركة الشرسة" دون ذكرٍ لعدد القتلى أو حجم الهزائم والانكسارات التي تلقاها حزبه على يد أبطال الجيش الحر السوري وليس على يد داعش التي حذَر منها في خطابه..!!! " وهنا أيضاً وقفةٌ مهة"، واصفاً بشكل غير مباشر أنَّ الأمن والأمان "الوهمي" الذي يعيشه الشعب اللبناني يُنسبُ إلى تضحيات حزبه، وأن وجوده في سوريا "باقٍ ويتمدد" وأنه سيكون متواجداً في كل بقعة من سوريا بحسب ما تقتضيه هذه المعركة ضد المشروع الجديد الذي أوجده نصر الله والذي لا يتعدى حدود "المشروع الافتراضي".

وأختتم نصر الله خطابه المبهرج بلهجة تصعيديه حاول من خلالها بث أمل النصر المزعوم في نفوس مناصريه واصفاً حزبه بالقوي والعتيد وأن الحزب على استعدادٍ تام بأن يُغذي ميادين القتال "التي لا نعرف مكانها..!!! " وعدَ بأن يُغذيها بعشرات الآلاف من الرجال الأشداء، لكنه ومن شدة حماسةِ وهمهِ غاب عن باله أنَّه يعيش في بلد لا يتجاوز عدد سكانه الثلاثة ملايين بكل طوائفه

وفصائله العُمرية، وإذا أردنا أن نحسب فئة مناصريه وأعداد النساء والشيوخ والأطفال ومشوهي الحرب والقتلى والفارين والمنشقين والممتعضين سنجد استحالة ماقال، فارحم عقولنا ياسيد حسن فأنت تعيش في لبنان وليس في الصين. **المهندس / فهد الرداوي. رئيس مكتب العلاقات الخارجية في تيار التغيير الوطني السوري**

عصابات النظام ترتكب مجازر جديدة في حلب وداعش يواصل مجازره في ديرالزور

استهدف طيران نظام الأسد الحربي حي السكري في مدينة حلب بالصواريخ، ما أسفر عن سقوط ٦ شهداء من المدنيين، كما سقطت عدة قذائف هاون في مناطق سيطرة نظام الأسد بحي الأشرفية، سقط على إثرها العديد من المدنيين، كما انفجرت سيارة مفخخة في بلدة تل رفعت شمالي حلب، ما أوقع عدة جرحى من المدنيين، في حين استشهد طفلان جراء قصف قوات الأسد قرية زيتان بالقذائف الصاروخية.

كما شن طيران الأسد الحربي غارات على منازل المدنيين في مدينة إدلب، وقرية عين شيب والمشفى الميداني في قرية البشيرية، ومشفى "أورينت" في قرية كفرنبل بريف إدلب، ما أدى إلى استشهاد ٥ مدنيين وجرح آخرين.

كما ألقى الطيران المروحي براميل متفجرة على قرى إحسم والرامي وكنصفرة ومعرة حرمة في جبل الزاوية، في حين استهدف قرية نحليا بأكثر من ١٠ ألغام بحرية، بينما ما يزال طيران نظام الأسد يحلق في سماء إدلب وريفها.

وارتكبت قوات الأسد ظهر يوم أمس الأحد مجزرة جديدة بحق أبناء مدينة درعا راح ضحيتها قتلى وجرحى من المدنيين، حيث استهدف الطيران الحربي بصاروخ فراغي إحدى الكتل السكنية في حي طريق السد، أسفر عن مقتل ما لا يقل عن ١٠ أشخاص بينهم سيدتان وعشرات الجرحى.

كما قام الطيران المروحي التابع لقوات الأسد باستهداف المشفى التخصصي في مدينة كفرزيتا بريف حماة الشمالي بالحاويات المتفجرة، وأكدت المصادر أن الاستهداف أسفر عن ارتقاء شخصين، من طاقم المشفى وعدد من الجرحى، بالإضافة لتوقُّف المشفى الوحيد في المدينة عن العمل.

وقد جاء ذلك مع استهداف قوات الأسد لمشفى الأورينت في مدينة كفر نبل ضمن محافظة إدلب؛ ما أدى لأضرار مادية كبيرة ضمن المشفى.

كما قصف الطيران الحربي بلدة الكرك الشرقي، الأمر الذي أدى إلى سقوط شهيد وعدة جرحى من المدنيين، وكان الطيران المروحي قد ألقى في وقت سابق ٤ براميل متفجرة على بلدة ناحتة، ما ألحق أضرارا مادية في الممتلكات.

وفي ريف حمص الشمالي جددت قوات الأسد قصفها على مدينة الحولة بقذائف الهاون والدبابات، في حين ألقى الطيران المروحي برميلين متفجرين على الأحياء السكنية وسط مدينة تلبيسة، ما أدى إلى وقوع عدة إصابات في صفوف المدنيين.

أما في مدينة حمص، فقد شهد حي الوعر هدوءا نسبيا باستثناء بعض الرشقات النارية من قبل عصابات الأسد المتمركزة في برج الـ"غارديناريا" وبساتين الحي.

وقال ناشطون إن غارات مماثلة استهدفت بلدات بريف دمشق مما أدى إلى سقوط قتيلين، كما استهدفت مدينة الزبداني وبلدات بالغوطة الشرقية بالبراميل المتفجرة. وشمل القصف الجوي حي جوبر شرقي دمشق.

وعلى صعيد آخر، نعى السوريون الشيخ رياض الخرقي الملقب أبو ثابت الدمشقي، الذي استشهد بعد معاناة مع الإصابة جراء تفجير أحد عناصر تنظيم داعش نفسه في مقر قيادة "فيلق الرحمن" بالغوطة منذ أسبوعين.

وكان الشيخ رياض الخرقي يشغل منصب رئيس الهيئة الشرعية في دمشق وما حولها، وأحد أعضاء أمناء المجلس الإسلامي السوري، ومن مؤسسي الاتحاد الإسلامي

لأجناد الشام، وأحد أعضاء مجلس شورى "فيلق الرحمن" العامل في الغوطة الشرقية.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الأحد استطاعت توثيق ستة وسبعين شهيدا بينهم ثلاثة عشر طفلا وتسع سيدات وشهيدين تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن اثنين وعشرين شهيدا قضوا في حلب، بالإضافة إلى تسعة عشر شهيدا في دير الزور معظمهم قضو على يد تنظيم داعش، وثلاثة عشر شهيدا في دمشق، واثني عشر شهيدا في درعا، وستة شهداء في إدلب، وثلاثة شهداء في حماة، وشهيد في حمص.

خالد العطية يطالب بإيجاد مخرج لإنقاذ السوريين

قال وزير الخارجية القطري خالد العطية إن من بين الخطوات التي ينبغي للتحالف الدولي اعتمادها والعمل عليها "تعزيز وتسريع الحوار في العراق وسوريا وإيجاد مخرج لإنقاذ السوريين لأنهم عالقون بين طغيان النظام ووحشية الإرهابيين".

وقد نفت دول مجلس التعاون الخليجي المزاعم بأن الحملة العسكرية الجوية التي يشنها التحالف بقيادة الولايات المتحدة ضد تنظيم "داعش" قد فشلت، بعد التقدم الذي أحرزه التنظيم المتطرف في سوريا والعراق.

وأقر وزير الخارجية القطري خالد العطية عقب اجتماع في الدوحة بين وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي والاتحاد الأوروبي، بأن العمل العسكري وحده لا يكفي.

وصرح العطية الذي مثل دول المجلس في الاجتماع للصحافيين "التحالف لم يفشل، ولكن الحملة الجوية وحدها لا تكفي". وأضاف "علينا التعاون والتنسيق معا بشان العديد من الخطوات. وحتى الآن فإن الحملة ضد الإرهاب فعالة".

واستولى التنظيم بشكل كامل على معبر حدودي بين سوريا والعراق أمس الأحد، بعد أسبوع من سيطرته على مدينة الرمادي وايام من سيطرته على مدينة تدمير الأثرية. وأثار تقدم التنظيم المتطرف شكوكا بشأن الحملة التي يشنها التحالف بقيادة واشنطن على التنظيم.

ووصفت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني الانباء الواردة من العراق وسوريا "وخاصة" السيطرة على مدينة تدمر بانها "تطورات دراماتيكية".

وقالت "الحل السياسي في سوريا والعراق هو وحده الذي يمكن ان يؤدي إلى تسوية الأزمة في البلدين".

وناقش الاجتماع الذي استمر يوما باكمله العديد من القضايا التي تهم الطرفين ومن بينها النزاع في اليمن وذلك قبل محادثات إحلال السلام في ذلك البلد والتي ستجري بوساطة الأمم المتحدة ويتوقع أن تجري الأسبوع المقبل في جنيف.

كما تناولت المحادثات قضايا اقتصادية حيث اكد الطرفان على انهما يواصلان المناقشات حول اقامة منطقة تجارة حرة بين دول الاتحاد الـ٢٨ ودول مجلس التعاون الخليجي الست.

وقالت موغيريني إن التجارة بين الجانبين سجلت نموا "بمعدل هائل" وصل إلى "١٥٠ مليار يورو (١٦٥ مليار دولار) العام الماضي".

تركيا: الجميع بات يسلم بخلو مستقبل سوريا من الأسد ونظامه

قال المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كالن: "إن الجميع بات يُسلم بأن مستقبل سوريا سيكون خاليا من الأسد ونظامه"، معيداً إلى الأذهان الخطوة الهامة التي أقدمت عليها تركيا ولا سيما باتجاه تدعيم المعارضة السورية من خلال طرحها مقترحات من قبيل تشكيل منطقة محظورة على الطيران ومنطقة آمنة في سوريا وبرنامج تدريب وتجهيز المعارضة السورية.

وأضاف كالن في تصريح لمؤسسة الإذاعة والتلفزيون التركية "تي آر تي" أن آراء تركيا متطابقة تماماً مع آراء دول الخليج والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بشأن مستقبل سوريا.

وفيما يتعلق باللاجئين السوريين أكد المتحدث على المساعدات اللازمة التي تقدمها تركيا للاجئين السوريين، مشدداً على ضرورة لجوء الولايات المتحدة والبلدان الأوروبية إلى تحمل المزيد من المسؤوليات بهذا الشأن.

وأوضح أن نحو مليوني لاجئ سوري يتواجدون حالياً في تركيا، مقابل تواجد ما بين ١٥٠ ١٦٠ ألف لاجئ في عموم القارة الأوروبية، وقال " إن عدم استيعاب واستقبال هذا القدر من اللاجئين السوريين من قبل القارة الأوروبية البالغ تعداد سكانها ٥٠٠ مليون نسمة والتي يعتبر اقتصادها الإجمالي أكبر الاقتصادات في العالم، هو أمر مرفوض.

عنصر أمن سوري يقتل فلسطينيين بالرصاص في جرمانا

قالت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا في التقرير التوثيقي لأوضاع المخيمات الفلسطينية ليوم أمس الأحد إن أربع ضحايا فلسطينيين قضوا في سوريا بينهم لاجئين قتلا بالرصاص في جرمانا من قبل عنصر أمن سوري، فيما تواصل القصف والاشتباكات المتقطعة في مخيم اليرموك ومحيط مخيم خان الشيح ومحيط مخيم النيرب في حلب.

حيث أكدت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا أن أربعة لاجئين فلسطينيين قضوا في سوريا بينهم ضحيتين قضيا برصاص الأمن السوري، فيما قضى الثالث تحت التعذيب، والرابع جراء القصف، والضحايا هم:

اللاجئان "طارق إسماعيل محمد" و"مهند خالد محمد" من أبناء مخيم خان الشيح للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق، قضيا برصاص أحد عناصر الأمن السوري الذي أطلق عليهم النار بالقرب من منزلهما في جرمانا.

ووفقاً لأحد الناشطين أن أحد عناصر الأمن المتواجدين على حاجز للجيش النظامي في البلدة قام باللحاق بهما بعد أن حصلت مشادة كلامية بينهما وبينه وقام بإطلاق النار عليهما بشكل مباشر مما أدى إلى قضائهما.

كما قضى اللاجئ "محمد صلاح الهاشم" (٢٢ عاماً) من أبناء مخيم خان الشيح للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق، تحت التعذيب في سجون النظام السوري، يشار أن ذويه تلقوا نبأ وفاته داخل السجن عبر أحد المعتقلين الذين أفرج عنهم في وقت سابق.

فيما قضى اللاجئ "عرفات سيد القديري" أحد القادة الميدانيين للواء شهداء اليرموك في المنطقة الغربية من حوران، إثر اشتباكات بين مجموعات من لواء شهداء اليرموك التابع للمعارضة السورية المسلحة من جهة، وبين عناصر جبهة النصرة من جهة ثانية.

وفي سياق متصل قضى ثلاثة عشر لاجئاً فلسطينياً من أبناء مخيم اليرموك منذ بداية شهر أيار/مايو الجاري، ٩ منهم قضوا جراء الاشتباكات والقصف، ولاجئ نتيجة نقص الرعاية الطبية، وآخر في ظروف غامضة، ولاجئان تحت التعذيب في السجون السورية.

هذا فيما تعرض مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في دمشق، ليل أمس، للقصف الذي استهدف مناطق متفرقة منه، والذي تزامن مع اشتباكات متقطعة على عدة محاور من المخيم منها محور شارع الثلاثين.

إلى ذلك يشهد اليرموك حالة من التوتر وغياب العمل الإغاثي وذلك إثر انسحاب معظم الناشطين الإغاثيين من المخيم إثر اقتحام مجموعات تنظيم داعش – داعش للمخيم مطلع إبريل/ نيسان وذلك خوفاً على حياتهم.

جدير بالذكر أن الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية – القيادة العامة يفرضان حصاراً مشدداً على المخيم منذ أكثر من (٦٩٦) يوماً.

في حين أصيب سكان مخيم خان الشيح بحالة من الهلع والرعب، نتيجة استمرار القصف العنيف بالبراميل المتفجرة وقذائف المدفعية، الذي أسفر عن وقوع ضحيتين على الأقل وعدد من الجرحى في صفوف المدنيين بينهم أطفال.

يذكر أن جميع الطرقات الواصلة بين المخيم ومركز العاصمة دمشق مغلقة بشكل كامل باستثناء طريق "زاكية– خان الشيح" الذي يستهدفه النظام بالقذائف والرشاشات الثقيلة بين الحين والآخر.

أما في حلب فقد اندلعت اشتباكات ليلية عنيفة عند جبهتي عزيزة والشيخ لطفي المجاورتين لمخيم النيرب للاجئين الفلسطينيين، حيث سمعت أصوات إطلاق النار بين مجموعات المعارضة المسلحة من جهة والجيش النظامي من جهة ثانية بوضوح داخل المخيم.

في حين أشارت احصائيات غير رسمية إلى أن حوالي (٧٠)% من مباني ومنازل مخيم درعا للاجئين الفلسطينيين جنوب سوريا تعرضت للدمار،وذلك بسبب استمرار تعرض للمخيم للقصف وسقوط القذائف على مناطق متفرقة منه، فيما يعيش من تبقى من اللاجئين داخله أوضاعاً إنسانية غاية في الخطورة تتجلى بالجانبين الصحي والمعيشي.

أما صحياً فقد جدد عدد من الناشطين داخل المخيم تحذيرهم من انتشار الأمراض في صفوف الأهالي، خاصة مع اضطرارهم لاستخدام مياه الشرب الملوثة، وذلك بسبب انقطاع مياه الشرب عن المخيم منذ حوالي (٤٠٣) يوماً.

وقالت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا: طالب فلسطينيو سوريا المهجرون إلى لبنان من وكالة (الأونروا) بالتراجع عن قرارها القاضي بتقليص مساعداتها النقدية المقدمة لهم، وتوعدوا بتصعيد احتجاجاتهم التي بدؤوها بالاعتصامات واقتحام بعض المدارس التابعة للأونروا، إلى أن تصل إلى ذروتها التي لا يمكن لأحد أن يتوقع نتائجها، وأفاد أحد اللاجئين لمراسل مجموعة العمل في لبنان أن الأونروا تتذرع في كل مرة بحجج واهية لقطع المساعدات المالية عن فلسطينيي سوريا، وأضاف أن اللاجئ الفلسطيني قد ضاقت به الدنيا بما رحبت، خاصة في ظل المعاناة الحقيقية التي يعيشونها في لبنان والتي تتمثل بالإجراءات التعسفية التي تتخذها الحكومة اللبنانية ضدهم،من عدم تجديد اقامات، إلى منعهم من دخول أراضيها، إضافة إلى حرمانهم من حقوقهم كلاجئين.

يذكر أن الأونروا أعلنت أنها ستقوم بقطع مبلغ (١٥٠) ألف ليرة لبنانية أي ما يعادل ١٠٠$ ابتداءً من شهر تموز/يوليو ٢٠١٥، التي كانت تدفعها لأكثر من ٤٣ ألف فلسطيني مهجر من سوريا إلى لبنان، كبدل إيواء لهم.

الحرس الجمهوري يقتل مدنيا تأخر في العودة لمنزله في حي المالكي بدمشق

إجراءات أمنية بالغة الشدة وتداعيات احترازية كبيرة يشهدها حي المالكي الذي يقطنه الأسد الإبن وسط العاصمة السورية دمشق، من تكثيف لعدد العناصر التابعة للحرس الجمهوري على الحواجز العسكرية المتمركزة على مداخل الحي، والشوارع الرئيسية الواصلة إليه، حيث شملت هذه الإجراءات كل من يقترب من الحي بشكل عام، وعلى ما يبدو ان المقصود الأخص بهذه الإجراءات هم سكان الحي أنفسهم قبل سواهم.

حي المالكي الذي يعد أرقى الأحياء السكنية في العاصمة، ففيه منزل ومكتب للرئيس الأسد، ويقطنه عدد من الوزراء وكبار ضباط الأفرع الأمنية والعسكرية، شهد الحي، وفي حادثة هي الأولى من نوعها التي تصل إلى وسائل الاعلام من قتل للسوريين على بعد بضع مئات الأمتار من مكان إقامة الأسد فقط.

حيث قتلت مجموعة عسكرية تابعة لقوات الحرس الجمهوري أحد أكبر القوى العسكرية التابعة للنظام السوري، رجلا من أبناء الحي بعد ان أقدم المسؤول العسكري على الحاجز على ضرب المدني بالأيدي بشكل عنيف بداية، ومن ثم التهجم عليه وضربه بأخمص مسدسه الحربي على رأسه بعد أن أوقعه أرضاً.

ويروي الناشط الإعلامي أبو كاسم وهو صاحب اسم مستعار للضرورات الأمنية تفاصيل الحادثة لصحيفة "القدس العربي" قائلاً: قبل يومين وفي تمام الساعة التاسعة مساء، عاد المدعو "م.ع" إلى منزله في حي المالكي، وعند وصوله مدخل حي المالكي أوقفه حاجز الحرس الجمهوري، ومن ثم دقق في أوراقه الثبوتية، وكانت أموره سليمة تماما، ولكن العنصرين اللذين قاما بتفتيش السيارة طلبا منه ركنها بالقرب من المفرزة الأمنية للحاجز، ومن ثم خرج الضابط المسؤول عن الحاجز إليه، وبدأ يشتمه مباشرة بأقذر العبارات اللاأخلاقية، بسبب تأخره عن العودة لمنزله مدة ساعة.

ويقول: هنا لم يستطع هذا الرجل، وهو من رجال الأعمال، تحمل الكلمات النابية التي وجهها له مسؤول الحاجز، ورد عليه ببعض الكلمات، فما كان من الضابط إلا وأن بدأ بضربه بشدة بيديه ورجليه، حتى سقط الرجل أرضاً من شدة الضرب، ورغم ضربه بشكل مبرح، لم يسمح له الضابط بالدخول إلى منزله، وطلب منه العودة من حيث أتى، إلا ان الرجل رفض العودة وأصر على الدخول إلى منزله، فما كان من ضابط الحرس الجمهوري

إلا أن أخرج مسدسه الحربي، وقام بضربه على رأسه بأسفل المسدس، حتى أغمي على الرجل الذي لا يطالب بشيء سوى السماح له بالدخول إلى منزله.

ويضيف أبو كاسم: وبعد أن أغمي على الرجل من شدة الضرب على رأسه، طلب المسؤول من عناصره بطلب سيارة إسعاف، وفعلاً جاءت سيارة إسعاف تابعة لمشفى الشامي القريبة من المنطقة، وأسعفوا الرجل إلى المشفى، ووضعوه في العناية المشددة، الا ان الرجل فارق الحياة بعد عدة ساعات فقط، بسبب شدة النزيف الداخلي الحاصل في جمجمة الرأس، جراء ضربه بالمسدس.

وعندما علم الضابط في الحرس الجمهوري بنبأ مقتل الرجل، طلب من المشفى عدم إخراجه حتى يأتي بذاته إلى المشفى، وطلب من المشفى الاتصال بعائلة المقتول، وفعلاً حضرت عائلة المقتول إلى المشفى، ولكن الضابط رفض تسليمهم جثمانه، الا بعد أن يمضوا على ورقة الوفاة انه قد مات بسبب حادث سير أليم، أدى إلى وفاته، بعد أن أسعفه عناصر الحرس الجمهوري، وفعلاً رضخ الأهل مكرهين على التوقيع على ورقة الوفاة، ومن ثم سمح لهم الضابط بأخذ جثمانه ودفنه، ليغيب الرجل وتموه حادثه قتله، ويبقى الفاعل حراً طليقاً، وتضاف قصة الشاب إلى آلاف القصص المشابهة وإن اختلف الأسلوب في التنفيذ والتخطيط.

ومن جانب آخر عززت قوات الحرس الجمهوري من تواجدها بقلب العاصمة دمشق، وخاصة في الأحياء الراقية والقريبة من أماكن تواجد قيادات النظام العسكرية والأمنية، كما رفعت من إجراءاتها الأمنية، والتشديد في عمليات التفتيش والتدقيق، ومنع أي مدني من دخول الأحياء القريبة من مراكز صنع القرار، واقتصار السماح بالدخول فقط لأبناء تلك المناطق، في ظاهرة على ما يبدو تصب في خانة الخوف الكبير الذي يجتاح رجالات النظام السوري عقب نجاح المعارضة السورية من تنفيذ عدة عمليات وسط دمشق، مستهدفين رموزاً تابعة لقوات النظام، أو المقربة من غرف صنع القرارات في البلاد.

صفقة إقليمية تشمل سوريا واليمن بين السعودية وإيران

أكدت صحيفة "الغارديان" البريطانية، نقلًا عن مسؤولين خليجيين، أن السعودية وإيران ستعقدان صفقة إقليمية تشمل سوريا واليمن، معتبرين دمشق بوابة المنطقة العربية.

وقالت الصحيفة، نقلًا عن المسؤولين أنفسهم: إن طهران ستستمر في دعمها المقدم إلى أذرعها في المنطقة، لكن هذا الدعم لن يكون بلا نهاية، وإنما بهدف الحفاظ على مكتسباتهم الآنية التي حققوها في سوريا واليمن، وأضاف المسؤولون أن ذلك مجرد تكتيك لتحسين شروط إيران في المقايضة التي ستعقدها طهران مع الرياض.

وقالت الصحيفة، في تقريرها: إن سير المعارك في سوريا يوحي بأن "بشار الأسد" ونظامه يواجهان النهاية، خاصة بعد التقدُّم الذي أحرزته الفصائل الثورية، وحصولها على أسلحة نوعية من بينها صواريخ تاو المضادة للدروع.

وأشارت الصحيفة إلى أن القوى الإقليمية الداعمة للثورة، وخاصة السعودية وتركيا، قررت إنهاء الانقسام الدائر بينهما، وإرسال المزيد من الأسلحة، والاستمرار في الإستراتيجية الموضوعة بغض النظر عن موقف الولايات المتحدة.

وأضافت "الغارديان"، وفق ما نقلته صحيفة "مدار اليوم"، أن نتائج الاتفاق الإقليمي كانت مذهلة، فقد سيطر الثوار تقريبًا على محافظة إدلب بالكامل، وأصبحت معاقل الأسد في الساحل السوري مهددة، بالإضافة إلى سهول حمص وحماة الزراعية، كما أن حلب التي كانت مهددة بالحصار أصبحت في طريقها للتحرير.

إد روجرز يتهم باراك أوباما بصنع تنظيم داعش

أكد الكاتب الأمريكي إد روجرز في مقال له نشرته صحيفة "الواشنطن بوست" أن تنظيم داعش هو من صنع الرئيس الأمريكي باراك أوباما.

وذكر الكاتب في مقالته ثلاثة قرارات لأوباما أدت إلى صعود التنظيم، أولها الإبقاء على رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي، الطائفي

حسب وصف الكاتب، في منصبه بالرغم من حلوله ثانيًا في الانتخابات البرلمانية في العراق.

وقال روجرز، بحسب ما نقلته صحيفة مدار اليوم: إن القرار "الخاطئ" الثاني للرئيس الأمريكي أوباما هو بالانسحاب من العراق دون ترك أي قوة أمريكية مقاتلة في البلاد، أما "خطأ" أوباما الثالث فتمثل في رفضه تشكيل قوة عسكرية لقتال بشار الأسد.

ورأى الكاتب أن إدارة أوباما تعاني من حالة من النكران والانفصال عن الواقع، ودلل الكاتب على ذلك من خلال تصريحات أوباما الأخيرة التي قال فيها: إن التحالف الدولي لا يخسر، تعليقًا على سيطرة تنظيم داعش على مدينة الرمادي في العراق.

وكان التقدم الأخير والسريع الذي أحرزه التنظيم قد ترك علامات استفهام كبرى؛ إذ لم تقم قوات التحالف بقصفه رغم تنقله العلني بين سوريا والعراق، كما أن قوات الأسد لم تقاومه في مدينة تدمر، وبرغم الحملة المزعومة عليه، فإنه لا يزال يقاتل على الأرض بحرية.

عصابات الأسد تخزن السلاح في الساحل بعد هزائمها الأخيرة

أكدت صحيفة "الديلي بيست" الأمريكية أن عصابات نظام الأسد بدأت تأخذ احتياطاتها لمواجهة قد تكون محتملة في معاقل العلويين الساحلية؛ حيث بدأت بتخزين السلاح في القرى الجبلية، تمهيدًا لقيام إقليم علوي، أو دويلة صغيرة هناك، على حد وصف الصحيفة.

وقد أشارت الصحيفة إلى أن الأسد بدا بملامح حزينة في آخر ظهور له، حيث تحدث في احتفال بدمشق عن ضرورة رفع معنويات قواته، غير أن ذلك لم يكن مجديًا، وشككت الصحيفة إن كانت قوات الأسد قد انهارت فعلًا أمام زحف مقاتلي تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" في تدمر؛ إذ من المحتمل أنها انسحبت أمامهم من مقراتها.

وأوضحت الصحيفة أنه ثمة "مواجهة مؤجلة" بين تنظيم داعش وجيش الفتح في سوريا، مشيرةً إلى أن تقدم الطرفين باتجاه العاصمة دمشق سيؤدي لا محالة إلى مواجهة عسكرية بينهما.

واعتبرت "الديلي بيست" أن حمص يمكن أن تكون هي مكان المواجهة المقبلة؛ إذ تُعد حمص عاصمة الثورة السورية، كما يطلق عليها نشطاء الثورة، كما أنها تقع في طريق خط سير تنظيم داعش بعد استيلائه على تدمر.

وتعاني قوات الأسد وحاضنته الشعبية من حالة شبه انهيار معنوي بعد سلسلة الهزائم الكبرى مؤخرًا في الشمال والجنوب؛ حيث بات "جيش الفتح" أقرب من أي وقت مضى إلى تحرير مدينة "حلب"، فضلًا عن الساحل معقل الأسد والعلويين.

داعش يعدم العشرات من الموالين للنظام في تدمر

قالت مصادر إعلامية تابعة لعصابات بشار الأسد إن مقاتلي تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" أعدموا العشرات من المدنيين في تدمر منذ أن سيطروا على المدينة الأثرية قبل أربعة أيام.

ولم يتسن على الفور التأكد من صحة الخبر إلا انه يتماشى مع تقارير نشطاء بأن مقاتلين التنظيم نفذوا اعدامات منذ السيطرة على المدينة من قوات النظام.

وقد سيطر "داعش" على تدمر التي يقطنها ٥٠ ألفا وتضم بعضا من الآثار الرومانية المحفوظة بعناية يوم الأربعاء بعد أيام من سيطرتهم على مدينة الرمادي في العراق.

ونقلت وكالة سانا عن سكان في المدينة قولهم "إرهابيو التنظيم المتطرف قاموا بذبح ٤٠٠ شخص على الأقل معظمهم من الأطفال والنساء والشيوخ ومثلوا بجثثهم... تحت مبررات وذرائع ظلامية تكفيرية تتنافى وجميع القيم والمبادئ الإنسانية."

وأضافت أن عشرات ممن قتلوا من موظفي الدولة وبينهم رئيسة قسم التمريض في مستشفى تدمر الوطني وكل أفراد عائلتها.

وبث مؤيدو التنظيم تسجيلات فيديو على الانترنت يقولون إنها توضح المقاتلين وهم

يفتشون الغرف في مبان حكومية بحثا عن قوات حكومية وينزعون صور بشار الأسد ووالده حافظ الأسد.

وقال نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي على الانترنت إن هناك مئات الجثث في شوارع المدينة ويعتقد أنها لأنصار النظام، وفق وكالة رويترز.

ويقول المرصد السوري لحقوق الانسان إن بعض الناس قطعت رؤوسهم في المدينة منذ سقوطها ولكن لم تذكر أي تقديرات للأعداد من المدنيين.

ويضيف أن ٣٠٠ جندي على الأقل قتلوا في معارك استمرت لأيام قبل أن يسيطر التنظيم على المدينة.

وقال رامي عبد الرحمن مدير المرصد السوري لحقوق الانسان لرويترز إن عددا أكبر من القوات اختفى ولم يتضح أين هم.

هذا فيما أعلنت مصادر رسمية عراقية سيطرة تنظيم داعش على منفذ الوليد الحدودي العراقي مع سوريا بعد ثلاثة أيام من سيطرته على منفذ التنف المقابل على الجانب السوري، مشيرة إلى أن السيطرة تمت بعد انسحاب القوات الحكومية العراقية من الموقع.

وقال ضابط برتبة عقيد في شرطة الأنبار إن مسلحي التنظيم سيطروا بالكامل على منفذ الوليد الحدودي التابع لمحافظة الأنبار (غرب العراق). وأضاف أن المسلحين سيطروا في ساعة مبكرة من صباح اليوم على المنفذ إثر انسحاب قوات الجيش وحرس الحدود. وأكدت رئيسة لجنة المنافذ الحدودية في محافظة الأنبار سعاد جاسم سيطرة التنظيم على منفذ الوليد.

وبذلك يكون التنظيم فرض سيطرته على منفذي القائم والوليد الحدوديين اللذين يربطان العراق بسوريا عبر محافظة الأنبار.

ويقع منفذ الوليد في قضاء الرطبة (٣٨٠ كيلومترا غرب بغداد)، بينما يقع منفذ القائم على بعد (٣٤٠ كيلومترا غرب بغداد). وكان تنظيم داعش قد سيطر الخميس الماضي على معبر التنف (المقابل لمنفذ الوليد العراقي)، آخر معابر النظام السوري مع العراق.

ويفرض مسلحو التنظيم سيطرتهم على أغلب مناطق محافظة الأنبار –كبرى المحافظات العراقية مساحة– التي ترتبط بحدود مع كل من سوريا والأردن والسعودية.

ويبقى منفذ ثالث بين العراق وسوريا ليس تحت سيطرة التنظيم، وهو معبر ربيعة من جهة العراق، ويقابله اليعربية من جهة سوريا، وتسيطر عليه منذ أشهر قوات البشمركة الكردية من الجانب العراقي وفصائل كردية مسلحة على الجانب السوري.

مدير عام المتاحف يتهم مقاتلي داعش بتدمير مجسمات في متحف تدمر

أعلن مأمون عبد الكريم المدير العام لـ "الآثار والمتاحف السورية" أن مقاتلي تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" دخلوا إلى متحف مدينة تدمر الأثرية ودمّروا عدداً من المجسمات الجصية الحديثة، ثم وضعوا حراساً على أبوابه.

وقال عبد الكريم في مؤتمر صحفي في دمشق: "تلقينا ليلاً معلومات من تدمر قبل انقطاع الاتصالات، بأنهم فتحوا أبواب المتحف الخميس الماضي ودخلوا إليه، وكان هناك تكسير لبعض المجسمات الحديثة التي تمثل عصور ما قبل التاريخ وتستخدم لأهداف تربوية، ثم أغلقوا أبوابه ووضعوا حراساً على مداخله"، وفق وكالة فرانس برس.

وسيطر التنظيم فجر الخميس الماضي، على مدينة تدمر الواقعة في محافظة حمص، ما أثار مخاوف جدية على آثارها المدرجة على لائحة التراث العالمي.

وأكّد عبد الكريم رفع المتطرفين رايتهم على القلعة الإسلامية التي يعود تاريخ بناؤها إلى القرن الثالث عشر وتطل على آثار المدينة القديمة.

ووفق عبد الكريم، فإن "مئات القطع الأثرية في المتحف قد نقلت إلى دمشق منذ زمن وعلى دفعات". لكنه أبدى "خشيته على القطع الضخمة التي لا يمكن تحريكها على غرار المدافن الجنائزية".

ويطلق على تدمر اسم "لؤلؤة الصحراء" وهي معروفة بأعمدتها الرومانية ومعابدها ومدافنها الملكية التي تشهد على عظمة تاريخها. ولا تشهد المواقع الأثرية أي تحركات لمقاتلي داعش، وفق عبد الكريم الذي أمل أن لا تتعرض المدينة لأعمال تدمير مشابهة لتلك التي حدثت في العراق، في إشارة إلى تدمير التنظيم لآثار الموصل ومدينتي الحضر ونمرود.

وشدد عبد الكريم على "ضرورة البحث عن استراتيجيات جديدة للتعامل مع الوضع القائم في تدمر"، داعياً "المجتمع الدولي إلى تقديم دعم مختلف لإنقاذ ما يمكن إنقاذه".
وأضاف:"سنفكر بإجراءات يمكنها منع هؤلاء من تدمير التراث الثقافي السوري".
وقبل اندلاع النزاع السوري في منتصف آذار/مارس من عام ٢٠١١، شكلت تدمر وجهة سياحية بارزة إذ كان يقصدها أكثر من ١٥٠ ألف سائح سنوياً، لمشاهدة آثارها التي تضم أكثر من ألف عمود وتماثيل ومعابد ومقابر برجية مزخرفة، تعرض بعضها للنهب أخيراً، بالإضافة إلى قوس نصر وحمامات ومسرح وساحة كبرى.

إمدادات غاز تدمر لم تتأثر بسيطرة داعش على المنطقة

أكد وزير النفط والثروة المعدنية في حكومة الدكتور وائل الحلقي، سليمان العباس، أن كميات الغاز في معامل السلسلة التدمرية مستقرة وتزيد على عشرة ملايين متر مكعب من الغاز يوميا وأن واقع المشتقات النفطية بشكل عام مستقر وجيد ولم يتأثر بسيطرة داعش "الدولة الإسلامية على المنطقة.
وأوضح العباس خلال تفقده معامل الغاز في الريف الشرقي لحمص أن معمل غاز حيان ينتج يوميا نحو ٣ ملايين متر مكعب من الغاز بينما ينتج معمل غاز ايبلا ٢ مليون متر مكعب ومعمل غاز جنوب المنطقة الوسطى ٥ ملايين متر مكعب.
وأوضح العباس، بحسب ما نقلت عنه وسائل إعلامية محلية، أن واقع المشتقات النفطية مستقر وجيد وان كل المواد متوافرة من غاز وبنزين ومازوت ولا يوجد نقص في معظم المحافظات وعند حصوله سيتم استدراكه وتأمين احتياجات المواطنين.
ومن جهته أوضح مدير حقول شركة حيان المهندس أسد سليمان أن الطاقة الإنتاجية للمعمل تبلغ ٣ ملايين متر مكعب يوميا مؤكدا أن اعتداءات الإرهابيين على تدمر "لن تؤثر على واقع الانتاج والحالة المعنوية للعمال الذين سيكونون رديفا للجيش العربي السوري من خلال تأمين الطاقة لكل المحافظات السورية".

السلطات الألمانية تعتقل ٣ أشخاص بتهمة التجسس على نشطاء كرد

تحتجز السلطات الألمانية منذ نحو ٥ أشهر، مواطنين تركيين وآخر ألماني بتهمة التجسس على نشاطات حزب العمال الكردستاني والكرد اليزيديين وجماعة فتح الله غولن ومعارضين أتراك، أحدهم المستشار الأسبق لرئيس الجمهورية التركية الحالي، كان يقدم نفسه على أنه قام بإيصال هاكان فيدان إلى منصب رئيس الإستخبارات التركية (ميت).
وكانت خلية تابعة للاستخبارات التركية، برئاسة كركل أوغلو، وعضوية اثنين آخرين، هم أحمد (٥٩ سنة) وكويكسل (٣٤ سنة)، تقوم بجمع المعلومات عن تظاهرة للكرد اليزيديين، في مدينة بيلفيلد الألمانية، وتراقب تحركات حزب العمال الكردستاني.
ومن خلال الاستماع إلى تسجيل مكالمة هاتفية، لمحمد طه كركل أوغلو، وهو يتفاخر بـ"إيصال فيدان إلى رئاسة الاستخبارات التركية، شددت المؤسسات الأمنية الألمانية من رقابتها على المذكور".
وكان محمد طه كركل أوغلو (٥٨ سنة)، مستشارا لرجب طيب أردوغان عندما كان يشغل منصب رئيس الوزراء، ومن ثم عضوا في هيئة إدارة مصرف (هالك – بانك) الحكومي، وسعى مع أعضاء خليته إلى جمع المعلومات عن جماعة فتح الله غولن في ألمانيا، وعلى جميع مناصري ومؤيدي أحزاب المعارضة التركية.
وفي اتصال هاتفي اخر، تحدثت عنه مجلة ديرشبيغل الألمانية، قام كركل أوغلو بتحليل النظام المتبع في مؤسسة (ميت) التركية لأحد الأشخاص، ليظهر نفسه كشخص مطلع على تفاصيل عمل الاستخبارات التركية، إلا أن الحكومة التركية والمؤسسات الأمنية وحتى الإعلام التركي، التزموا الصمت حتى هذه اللحظة تجاه الموضوع، بحسب صحيفة الصباح الجديد.
ولم تتمكن مؤسسات الأمن الألمانية، من معرفة طبيعة المعلومات التي جمعتها الخلية

عن ألمانيا، وأوصلتها إلى المؤسسات الأمنية التركية، حيث كان هاتفه الجوال يحوي ١١٢ صورة لجوازات سفر، تعود إلى أشخاص يحملون جنسيات تركية وإيرانية وألمانية، لأن الخبراء التقنيون في ألمانيا، لم يتمكنوا من معرفة الهدف من هذا العدد الكبير للجوازات، إذا كانت لجمع المعلومات عنهم، أم أنهم يعملون لصالح الخلية، في حين التزم كركل أوغلو الصمت حيال ذلك، ولم يدلي بأية اعترافات بخصوص التهم الموجهة إليه.

وكان الإدعاء العام الألماني، قد أصدر قرار اعتقال الثلاثة في منتصف شهر تشرين الثاني ٢٠١٤، وتمكنت من اعتقالهم في السابع عشر من كانون الأول، واثنان منهما يحملان الجنسية التركية، في حين أن الاخر تركي يحمل الجنسية الألمانية.

أخبار المعارك والجبهات

تواصلت المعارك بين كتائب جيش الفتح وعصابات الأسد الإرهابية في محيط قرية الكفير جنوب جسر الشغور بريف إدلب الغربي، حيث تمكن الثوار خلالها من أسر ١٢ عنصرا من قوات الأسد بينهم ضابطان أثناء محاولتهم الفرار من القرية متنكرين بملابس نسائية.

كما قتل الثوار في وقت سابق ١٠ عناصر من قوات الأسد كانوا قد فروا من المشفى الوطني في جسر الشغور واختبؤوا في منزل جنوب المشفى، تزامن ذلك مع تدمير الثوار لدبابة تابعة لقوات الأسد على تلة خطاب بعد استهدافها بصاروخ موجه، في حين أعلن "فيلق الشام" المنضم إلى "جيش الفتح" عن تأمين انشقاق ٣ عناصر من قوات الأسد بينهم ضابط برتبة ملازم في مدينة أريحا.

أما في ريف إدلب الشرقي، فقد اندلعت اشتباكات بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة بين "جبهة النصرة" وقوات الأسد المحاصرة في مطار أبو الظهور العسكري، وسط قصف من قبل الطيران الحربي على محيط المطار.

من جهة أخرى، قال جيش الفتح إنه دمر دبابة تابعة للنظام على جبهة تلة الشيخ خطاب في محيط جسر الشغور بريف إدلب، فيما تستمر المواجهات بين المعارضة المسلحة وقوات النظام في المنطقة.

وفي سياق ذي صلة، ذكر المرصد حصيلة جديدة لخسائر قوات النظام في معاركها مع المعارضة بجسر الشغور، مشيرا إلى مقتل ٧٥ عنصرا على الأقل في صفوف قوات النظام، ووصول ٩١ منهم إلى مناطق آمنة في اليومين الأخيرين، فيما تمكنت جبهة النصرة من أسر ٧٣ عنصرا من قوات النظام والمسلحين الموالين لها على الأقل.

واستهدفت كتائب الثوار تجمعات لقوات الأسد داخل اللواء ٥٢ ببلدة الحراك في ريف درعا بقذائف صاروخية، ما أسفر عن مقتل وجرح العديد من عناصر للأخيرة، تزامن ذلك مع إلقاء الطيران المروحي برميلين متفجرين على البلدة.

كما استهدف الثوار مواقع لقوات الأسد بالفرقة الخامسة في بلدة بصر الحرير بقذائف الهاون، محققين إصابات مباشرة، أما في مدينة درعا فقد تمكن الثوار من قتل عدد من عناصر قوات الأسد قنصا في حي المنشية بمنطقة درعا البلد.

ومن جهتها تمكنت كتائب الثوار من قتل ١٠ عناصر لقوات الأسد في حي ميسلون بمدينة حلب، وذلك بعد تفجير نفق تحت بناء كانوا يتحصنون بداخله.

أما في ريف حلب الجنوبي، فقد تمكن الثوار من قتل العديد من قوات الأسد بعد استهداف مواقعها في محيط قرية عزيزة بالمدفعية، وقتل نحو ١٥ جنديا تابعا لعصابات الأسد في تفجير نفق بمدينة حلب، وقالت المصادر إنه تم تفجير النفق تحت مبنى للقوات السورية النظامية على جبهة ميسلون قرب حلب القديمة وسط المدينة التي تسيطر المعارضة على أحيائها الشرقية والنظام على أحيائها الغربية.

هذا فيا أحرزت كتائب الصحوة الإسلامية والفوج الأول تقدما في حلب القديمة بسيطرتهم على أبنية وسبعة حواجز في منطقة "عوجة الكيالي"، يأتي ذلك في وقت تستعد فيه فصائل لبدء ما تطلق عليه معركة "تحرير حلب".

كما قتل ثمانية جنود تابعون لعصابات الأسد في منطقة الشيخ سعيد جنوبي المدينة أثناء محاولتهم إيصال إمدادات عسكرية.

وفي الوقت نفسه، قالت وكالة "أعماق" التابعة لتنظيم داعش إن التنظيم أسقط طائرة مروحية تابعة للنظام السوري فوق مطار كويرس شرقي مدينة حلب، في حين قال مصدر عسكري

سوري إنها سقطت بسبب خلل فني طارئ وقتل كامل طاقمها.

وأعلن المكتب الإعلامي لما يعرف بولاية حلب التابع لتنظيم داعش أن أحد مقاتليه فجر سيارة ملغمة استهدفت معسكرا تابعا للمعارضة في محيط مدينة تل رفعت بريف حلب، مما أسفر عن مقتل عشرات وإصابة آخرين بجراح.

واندلعت اشتباكات بين كتائب الثوار وعصابات الأسد في محيط بلدة عين ترما من جهتي الوادي والمتحلق الجنوبي في الغوطة الشرقية بريف دمشق، استهدفت الأخيرة خلالها مناطق متفرقة في البلدة بالرشاشات الثقيلة.

وفي الغوطة الشرقية أيضا شن الطيران الحربي عدة غارات على مدينة عربين، الأمر الذي أدى إلى وقوع إصابات بين المدنيين، بالإضافة إلى دمار بعض المنازل السكنية، بالتزامن مع تحليق لطيران الاستطلاع فوق مدن وبلدات الغوطة.

أما في مدينة دمشق، فقد دارت اشتباكات بين الثوار وعصابات الأسد في منطقة المناشر بحي جوبر، وسط قصف بقذائف المدفعية على الحي مصدره قوات الأسد المتمركزة على جبل قاسيون، ما أوقع عدة إصابات في صفوف الثوار.

هذا فيما تمكن عناصر تابعون لجيش الإسلام في غوطة دمشق الشرقية من إلقاء القبض على خالد الديري قائد مليشيا جيش الوفاء التابعة لعصابات النظام السوري مع مساعده في عملية وصفها بالنوعية.

وقال الناطق الرسمي باسم جيش الإسلام النقيب إسلام علوش إن إحدى وحدات الاستطلاع في الجيش حددت مكان قائد المليشيا، وأضاف أنه كان موجودا في أحد المقرات على جبهة تل كردي في الغوطة الشرقية.

وأضاف علوش أنه بعد عملية الرصد انغمست إحدى المجموعات من جيش الإسلام داخل المقر، واشتبكت مع عناصر النظام الذين تحصنوا في المقر، مشيرا إلى أن الاشتباكات استمرت لأكثر من ساعة، وانتهت باعتقال الديري قائد جيش الوفاء ومساعده سليم علايا، كما قُتل اثنان من عناصر النظام وجُرح ثالث.

وأوضح علوش أن مقاتلي جيش الإسلام اقتادوا المعتقلين إلى الغوطة وأودعوهم أحد سجون جيش الإسلام.

ومن جهتها أعلنت حركة أحرار الشام تمكن كتيبتها الأمنية من اغتيال ضابط برتبة عميد ركن وسبعة من مرافقيه في منطقة الديوانية في العاصمة دمشق، وأوضحت أحرار الشام أن العملية تمت عن طريق استهداف سيارتين تتبعان العميد الركن بسام مهنا العلي بالعبوات الناسفة، ليتم قتله مع مرافقيه.

يذكر أن العميد الركن بسام مهنا العلي من ضباط هيئة العمليات العامة ومسؤول عن وضع الخطط العسكرية، وهو من مدينة طرطوس على الساحل السوري ذات الأغلبية الموالية للنظام.

وفي ريف دمشق، وتحديدا في منطقة القلمون، استهدفت فصائل معارضة قوات تتبع تنظيم داعش، فقتلت وجرحت عددا منهم، وذلك خلال محاولتهم الوصول إلى منطقة البترا في القلمون الشرقي.

وذكر مصدر في المعارضة لشبكة سوريا مباشر أن من بين المصابين قائد في تنظيم داعش يلقب بأبي المعتصم وهو ضابط منشق سابقا عن النظام انضم إلى التنظيم.

يشار إلى أن عدة فصائل في المعارضة بينها جيش الإسلام وحركة أحرار الشام وجبهة النصرة وتجمع أحمد عبده وأسود الشرقية وفيلق الرحمن توحدت ضمن غرفة عمليات مشتركة لقتال تنظيم داعش في المنطقة.

هذا فيما دارت اشتباكات بين تنظيم داعش وقوات الأسد في محيط قريتي خنيفيس والصوانة بريف حمص الشرقي، ما أسفر عن سقوط ٤ قتلى من عناصر الأخيرة، تزامن ذلك مع قصف بقذائف الدبابات نفذته قوات الأسد استهدف مناطق الاشتباك.

كما جرت اشتباكات بين الطرفين أيضا في محيط قرية الفرقلس شرقي حمص، ترافقت مع وصول تعزيزات عسكرية كبيرة لقوات الأسد المتواجدة في شركة غاز الفرقلس.

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٨١٢ الاثنين ٢٠١٥/٥/٢٥